

أسئلة للمساعدة على مشاهدة وإدارة نقاشات بخصوص الفيديو الخاص بالمادة 490 "الحماية وليس السجن"

(نسخة للنساء، مجموعات من الشباب، عامة الناس)

[4W9XSm53ygt=v?watch/com.youtube.www://:https](https://www.youtube.com/watch?v=4W9XSm53ygt)

ملاحظات للميسرات:

يهدف فيديو "الحماية ليس السجن" إلى إلقاء الضوء ومقارنة العدد المنخفض للمتابعات القضائية بمختلف جرائم العنف المرتكبة ضد النساء بالمغرب مقارنة بالعدد الكبير للمتابعات القضائية بتهمة العلاقات الجنسية خارج إطار الزواج (الفساد) بموجب الفصل 490 من القانون الجنائي .

توضح الأرقام كيف تعطي الأولوية للمتابعات بجرائم "الأخلاق" أو "الآداب" بدلاً من تكريس الجهود لحماية النساء ومعاقبة الرجال على جرائم العنف التي يرتكبونها ضد النساء، وكيف أن نظام العدالة الجنائية الحالي:

- يركز على العلاقات بين شخصين بدلاً من السلوكيات العنيفة؛
- لا يجيب على التزامات الدولة المرتبطة "بالعناية الواجبة" لحماية النساء من العنف ومعاقبة الجناة؛
- تمييزي ضد النساء؛

اقتراحات أسئلة للمناقشة:

1. ما الذي يوحيه لك هذا الفيديو؟ ما هي النقاط الرئيسية في هذا الفيديو؟ ما هي انطباعاتك وأرائك بخصوص الفيديو؟
2. هل سمعت بأية واقعة/قصة حيث سجنتم امرأة أو تمت متابعتها أو تهديدها بالمتابعة بموجب مقتضيات الفصول 490 و 491 من القانون الجنائي و المتعلقة بالفساد و الخيانة الزوجية؟ هل يمكنكم مشاركة أحداثها معنا؟

اقتراحات أسئلة تعميقية:

- ما هي وقائع الحادث؟
 - كيف انتهت القضية؟
 - ماذا كانت النتيجة والتأثير على حياتها؟ علم محيطها؟ علماً للشخص الآخر المعني؟
3. لماذا تعتقد أن هناك متابعات قضائية بتهمة الفساد أكثر من المتابعات بأفعال العنف ضد النساء؟

اقتراحات أسئلة تعميقية:

- من أوما الذي يستفيد من هذا الواقع؟
 - من يتأذى من هذا الواقع؟
4. وفقاً لاتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، فإن "التمييز ضد المرأة" يعني أي تمييز أو إقصاء أو تقييد يتم بناء على الجنس وله تأثير أو غرض على إضعاف وإبطال اعتراف، وممارسة، واستمتاع المرأة بكافة حقوقها الإنسانية وحرّياتها السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والمدنية وكافة الحريات الأخرى.

- هل ترون أي تمييز ضد النساء في هذه القصص؟ كيف؟

5. بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان، تلتزم الدول ببذل العناية الواجبة للقيام بما يلي:
- منع و الوقاية من أعمال العنف ضد النساء؛
 - حماية النساء من العنف؛
 - ملاحقة مرتكبي أعمال العنف ضد النساء؛
 - معاقبة مرتكبي أعمال العنف ضد النساء؛
 - توفير الإنصاف والتعويض وسبل الانتصاف لضحايا العنف من النساء.

بعد مشاهدة هذا الفيديو، برأيك، إلى أي مدى تتقيد المؤسسات العمومية بهذا الالتزامات الخمسة عند تعاملها مع قضايا بالعنف ضد النساء؟ كيف يتم ذلك أو لا يتم؟

اقتراحات أسئلة تعميقية:

- من خلال بحثنا الإجرائية الثلاث الأخيرة: "العنف ضد النساء بواسطة التكنولوجيا، العنف الجنسي والعنف من طرف شريك حميم تم استخلاص النتائج التالية:
- عدد كبير من النساء لا تبلغن السلطات عن أحداث العنف التي تعرضن لها، خوفاً من المتابعة القضائية بتهمة الفساد؛
 - في كثير من الأحيان لا تجري السلطات العمومية بحثاً أو تحقيقاً لإظهار إن كان هناك عنفاً، بل هناك تركيز أكثر عن طبيعة العلاقة التي تجمع الضحية بالمعتدي وإن كان على علاقة سابقة بعضهم البعض؛
 - كانت هناك العديد من الحالات التي تمت فيها متابعة وسجن النساء ضحايا العنف أنفسهن، بتهمة الفساد.

ما رأيك في ذلك؟

6. لنعد بالأحداث والقصص التي ذكرتموها من قبل عن حالات المتابعات أو السجن بالفساد، التي سمعتم عنها . ما هي في رأيكم الإجابة الأفضل عليها أو النتيجة الأفضل لها من الأحداث؟

أسئلة استقصائية محتملة:

- كيف يجب أن يكون تعامل المجتمع مع هذه الأنواع من الوقائع؟
- ما هي الخطوات والإجراءات التي يمكن اتخاذها وتنفيذها لتغيير طريقة إجابة السلطات العمومية على قضايا "الفساد"؟ عند تلقي الخدمات الصحية؟ لدى مصالح الأمن؟ بالمحكمة؟

الأنشطة الإضافية الممكنة

1. اطلب من المشاركين/ات تبادل الأفكار أو العمل معاً في مجموعات صغيرة لتطوير مجموعة من الهاشتاغ "#hashtags" تجيب على هذه الوضعية.
2. اطلب من المشاركين/ات إنتاج عمل فني مرتبط بهذه القضايا (رسم، لوحة، jpegs أو pngs يمكن اعتمادها في وسائل التواصل الاجتماعي، إلخ).
3. اطلب من المشاركين/ات تقسيم أنفسهم إلى فريقين - مجموعة تهدف لإلغاء الفصل 490 و 491 من القانون الجنائي والمجموعة الأخرى ضد إلغائها. خصص وقتاً للكلمن الفريقين لإعداد حججهم ثم قبل إجراء مناقشة بين الفريقين.
4. اطلب من المشاركين/ات تلعب دور المنظمين التغيير الحكومية التي تدافع عن تعديل القانون الجنائي، ومجموعة أخرى تلعب دور مجموعة من البرلمانيين الذين يستمعون إليهم ويقررون ما إذا كانوا سيستجيبون لطلبهم أم لا.
5. اطلب من المشاركين/ات تطوير لعب الأدوار وتجسيد هذه القضية. على سبيل المثال، لعب مختلف الأدوار التي تمثل قضايا مختلفة للنساء اللواتي يعرفونهم ممن تمت مقاضاتهم بتهمة الفساد. أو لعب دور بيرز ما يقع الآن في هذا الحال وتود دور آخر يجسد ما يجب أن يكون عليه الأمر أو الطريقة المثلى التي يجب أن يستجيبها الفاعلون العموميون والمجتمع على هذه الحالات.
6. أخبر المشاركين/ات بقصة افتراضية / دراسة حالة لحالة "فساد"، واطلب منهم - بشكل فردي، في أزواج وفي مجموعات صغيرة - إعادة كتابة نهاية القصة من أجل نهاية أفضل.